[61] وضرب الذي جاءه بكتاب وجده في المدائن حينما فتحوها (1). وأما بالنسبة لامره عمرو بن العاص بحرق مكتبة الاسكندرية (2) وإتلاف كتب كثيرة وجدوها في بلاد فارس (3). فقد شكك فيه الشهيد العلامة المطهري (4)، لان كنا لا نوافقه على كثير مما قاله في هذا المجال. ولبحث ذلك مجال آخر. الصليبيون والتراث العلمي الاسلامي: وبالمناسبة فإننا نشير إلى جريمة نكراء ارتكبها الصليبيون الحاقدون ضد التراث العلمي للبشرية، حيث يذكر موندي في تاريخه: أن ما أحرقه الاسبان من كتب قرطبة قد بلغ مليونا وخمسين الف مجلد، عدا عما

_____

(1) راجع: كنز العمال ج 1 ص 335 (2) تاريخ الحكماء ص 354 - 356 وتاريخ التمدن الاسلامي المجلد الثاني ص 46 و 48 و 49 عن تاريخ مختمر الدول ط اكسفورد ط سنة 1663 لكن حذف ذلك من الطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة 1958 م مع تصريحهم في المقدمة بأنهم قد أكملوا ما نقص من طبعة أكسفورد بما حصلوا عليه من نسخ أخرى. وراجع كتابنا: دراسة وبحوث في التاريخ والاسلام ج 1 ص 22. والغدير ج 6 ص 298 عن القفطي، وزيدان وعن الوفاء والاعتبار ص 28. (3) وراجع: المقدمة لابن خلدون ص 480 و 38 وراجع: كشف الظنون ج 1 ص 33. والغدير ج 6 ص 298 عن المصادر التالية: كشف الظنون ج 1 ص 25 و 446 وتاريخ عمر بن الخطاب لابن الجوزي ص 107 وضرح النهج للمعتزلي ج 3 ص 122 وكنز العمال ج 1 ص 95. (4) كتاب سوزي اسكندرية وإيران. وخدمات متابل السلام وإيران. (*)

_____